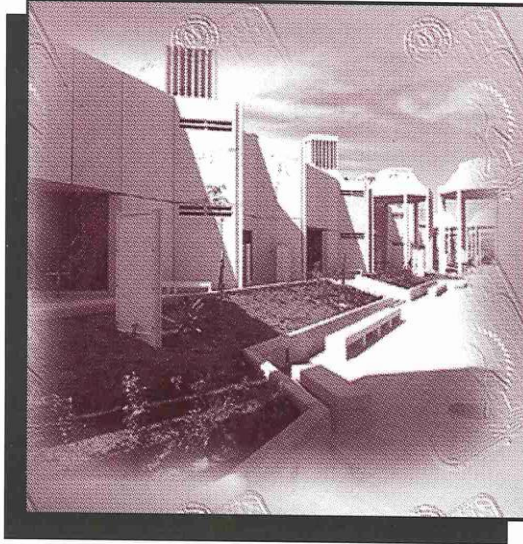


باحث .. و.. بحوث

هذه الزاوية بدأتها «صوت الجامعة» مع صدور العدد الخامس والاربعين، آملة أن تستمر استمرار صدور هذه الصحيفة ان شاء الله.. في هذه الزاوية نسلط الضوء على باحث او باحثة من الجامعة انجز مؤخرًا بحثًا او مجموعة من البحوث نال عليها نوعًا معينًا من انواع التقدير سواء اخذ هذا التقدير شكل ترقية، او جائزة، او اي نوع من انواع التقدير المادي او المعنوي.

البحر من شعر اذ ليس
ثمة ما يسد الجهد. وتبع
الجاحظ في ذلك عميد
الادب العربي الدكتور طه
حسين. وكان هذا البحث
محاولة من باحثتنا
لاستجلاء جانب من حياة
البحر في الشعر القديم
وهو الغوص على اللؤلؤ.
- البحث الرابع: «مليح
بن حكم شاعر من هذيل»
وقد قصدت الدكتورة
سلامة السويدي من هذا
البحث استجلاء صورة



شاعر من الشعراء القدامى المغمورين اهملته، على
علو كعبه في فن الشعر كتب الانساب والتراجم
رغم ما له من انتاج شعري يضارع في جودته
شعر كبار الشعراء. وقد استنطقت باحثتنا شعره
كاشفة عن ملامحه واصالته الفنية.
وكانت الدكتورة سلامة السويدي قد حصلت
على درجة الماجستير في الاداب بتقدير ممتاز من
جامعة القاهرة عام ١٩٨٦ برسالة عنوانها «شعر
قبيلة ذبيان في الجاهلية: جمع وتحقيق ودراسة».
كما حصلت على الدكتوراه في الاداب من نفس
الجامعة بمرتبة الشرف الاولى في موضوع «المطر
في الشعر العربي حتى نهاية العصر الجاهلي».

الفن فيما تعتقد الباحثة نتاج البيئة المعبر عنها،
فطبيعي ان نتوقع ظهور صدى في شعر هذيل
لهذه الظاهرة.
- البحث الثالث: «الغوص على اللؤلؤ في
الشعر الجاهلي والاسلامي» وقد نشر هذا البحث
في العدد التاسع عشر من حولية كلية الانسانيات
والعلوم الاجتماعية عام «١٩٩٦». وفي هذا البحث
المتميز لاحظت الدكتورة سلامة السويدي انه شاع
بين دارسي الادب وباحثيه ان الشعر الجاهلي
يخلو او يكاد من اهتمام بالبحر وحياته. ولعل
الجاحظ هو اساس هذه المقولة في كتابه
«الحيوان». فقد ألقى في روع الدارسين انه لا
جدوى من توجيه عنايتهم الى ما يتصل بحياة

وباحثة هذا العدد هي الدكتورة سلامة السويدي
التي تم ترقيتها مؤخرًا الى درجة استاذ مساعد
للأدب القديم بقسم اللغة العربية بكلية الانسانيات
والعلوم الاجتماعية وبحوث الدكتورة سلامة
عديدة نذكر منها اربعة.

- البحث الاول: «الانواء في الشعر العربي حتى
نهاية العصر الاموي» وقد نشر هذا البحث في مجلة
كلية الآداب بجامعة الامارات العربية المتحدة عام
«١٩٩٤». وقد كشف هذا البحث عن معرفة العرب
بالانواء وواقاتها وذلك تبعا لمعرفتهم بمواقع النجوم
وحركاتها. وقد حاولت الدكتورة سلامة في هذا
البحث تتبع ذلك من خلال ما توفر من نتاج العرب
الادبي سواء في نثرهم او في شعرهم.

- البحث الثاني: «ملاحم البيئة في شعر هذيل:
النحل واشتبار العسل» وقد نشر هذا البحث في
مجلة مركز الوثائق والدراسات الانسانية عام
«١٩٩٥». وقد اسفر هذا البحث عن بيان اثر البيئة
القوي في شعر قبيلة هذيل. ففي شعر هذه القبيلة
تتجلى البيئة الهذلية بكل ملامحها من جبال
وشعاب ومن الوان النبات ومشاهد من الطبيعة.
ومعروف ان هذيل كانت تسكن منطقة جبال
«السراة» وتتوزع منازلها على هذه الجبال وعلى
الادوية بين مكة والطائف ويثرب. هذه الطبيعة
الجبلية كان لها اثر في نمط خشن من المعيشة
لقبيلة هذيل اتاحت لهم ما انفردوا به دون سائر
القبائل من احتكار لعسل النحل وتجارته، واذا كان